



الموضوع: باصات النقل العام

المرجع: جمعية المستهلك - لبنان.

عصابات الطوائف لا تريد أي دور للدولة

الاعتداء على باصات النقل العام الجديدة، البارحة، من قبل مجموعات النقل الخاص التي تسيطر على القطاع منذ أكثر من 34 عاما هي تأكيد جديد على رفض التأسيس لدولة عادلة من قبل سلطة الطوائف. نعم لقد خصصت هذه السلطة ونهبت، على السكت، كل المرافق العامة من الاتصالات الى الكهرباء والمياه والتعليم والصحة.

يقدم القطاع الخاص بالطوائف المتحاصصة نفسه على انه اعجوبة لبنان وهو في الحقيقة قطاع متوحش وفساد ويقدم خدمات هي من الافسد في عالم اليوم.

أي كهرباء يقدم هذا القطاع الاعجوبة؟ الاف المولدات الملوثة للهواء والمسرطنة في كل الاحياء وبأعلى الاسعار وبمواصفات تمتاز بتعطيل كل الادوات الكهربائية في المنازل نتيجة عدم استقرارها.

أي مياه يقدم لنا هذا القطاع الاعجوبة؟ مياه شرب معبأة غير مرخصة وبعضها مرخص، والتي حللتها جمعية المستهلك مرارا، تعج ببيكتيريا المجارير. وشاحنات مصدرها اما سرقة مياه الدولة او الابار الارتوازية الملوثة والمالحة التي تكلف المستهلكين ربع معاشهم.

اما الاتصالات والصحة والتربية فقد وصلت الى الدرك الاسفل من الخدمات وبين الاعلى سعرا في العالم.

اخيرا لا بد من ذكر فانات وباصات القطاع الخاص ذات المواصفات الجربانة والمتهالكة تلويثا للهواء وضجيجا وأزمات سير ومعاملة للمستهلكين. لذلك تطلب جمعية المستهلك من وزير الاشغال، الذي عمل على مشروع النقل العام منذ سنوات، ان يواجه عصابات الطوائف، التي تتغل كالودود في المؤسسات، لكي ينجح هذا المشروع الاصلاحى للنقل العام.

ان الجمعية تؤكد انه لا مستقبل ولا أمل للبنان بالخروج من ازماته والخراب الذي عمته سلطة الطوائف والمصارف، التي نهبت وتتهب الودائع حتى اليوم، تحت اشراف المجلس النيابي والقضاء وبرعايته، الا بأعادة بناء الدولة خارج القيد الطائفي، وبعد التخلص من سلطة الطوائف، كما ينص الدستور اللبناني.

يعيش اللبنانيون اليوم في دوامة من العنف التي تمارسه عليهم سلطة الطوائف ومصارفها ومحاسبيها الكثر. ما تبقى لهم هو خليط عجيب من الفقر والعوز والذل والهجرة والكرهية. كيف نجابه هذا الكم من العنف؟ هذا هو السؤال الاساسي.

جمعية المستهلك - لبنان

